الأنباء
الخميس 6 يونيو 2013

أكدوا أهمية تطوير معايير وآليات منح البعثات والأخذ بالاعتبار القدرات الأكاديمية للمتقدمين لطلب البعثات

رؤساء المكاتب الثقافية لـ «الأنباء»: نحذّر الطلبة من التعامل مع المكاتب التجارية.. وزيادة عدد المبتعثين تتطلب نقلة نوعية في أساليب العمل

د.دعيج الشمري

د.عمار الحسيني

د.فريح العنزي

د.عطية الشمري

د.علي الكاظمي

د.فهد الناصر

د.مسفر العجمي

تقوم المكاتب الثقافية التابعة لسفاراتنا بالخارج بدور كبير في خدمة الطلبة الكويتيين الدارسين في مقار الابتعاث المختلفة من خلال متابعة أحوالهم وأمور الأكاديمية وتذليل جميع العقبات التي تواجههم، وقد أقرت وزارة التعليم العالي تخصيص 4500 مقعد للبعثات العام الحالي بما زاد من أعباء المكاتب الثقافية.

وقد التقت «الأنباء» بعضا من رؤساء المكاتب الثقافية اثناء تواجدهم في الكويت لحضور مؤتمر المكاتب الثقافية وملتقى التوجيه والارشاد وتعرفنا منهم على ابرز توصيات تلك المكاتب من اجل تقديم خدمة افضل لجموع الطلبة الكويتيين.

12 ألف طالب في مصر

في البداية قال رئيس المكتب الثقافي بسفارتنا بجمهورية مصر العربية د.فريح العنزي لـ «الأنباء»: تواجدنا في الكويت لحضور مؤتمر رؤساء المكاتب الثقافية بجلسة ماراثونية امتدت من الساعة 10 صباحا وحتى 10 مساء وقام الزملاء رؤساء المكاتب الثقافية بعرض كل ما لديهم من مشكلات وأمور تتعلق بشأن مكاتبهم الثقافية وكان هناك لقاء مشترك بين ادارات وزارة التعليم العالي ورؤساء المكاتب الثقافية لتذليل الصعوبات التي تواجه رئيس المكتب الثقافي بالخارج وكان هناك تجاوب بين الوزارة ورؤساء المكاتب الثقافية، وذكر د.العنزي ان من اهم التوصيات الخاصة بمصر هي تعديل آلية التسجيل بحيث تكون سهلة ومبسطة بالنسبة للطالب الكويتي المتقدم للدراسة في الجامعات المصرية، موضحا ان الدورة المستندية العام الحالي ستكون أقل وأخف من الدورة المستندية بالعام الماضي.

وأشار د.العنزي الى ان عدد الطلبة الكويتيين الدارسين بجمهورية مصر العربية يبلغ نحو 12 ألف طالب ويعتبر ذلك اكبر تجمع كويتي في الخارج وتلك الأعداد تزيد من أعباء المكتب الثقافي فهناك جنود مجهولون يعملون ليلا ونهارا من اجل خدمة هؤلاء الطلبة.

وأردف قائلا: تسعى الكويت لتوفير التعليم المتميز لأبنائها أينما وجدوا سواء داخل البلاد او خارجها من خلال المكاتب الثقافية التي تمثل حلقة الوصل بين الدولة وبلد المقر، ويمثل المكتب الثقافي بالقاهرة البيت الكبير لأبنائنا الدارسين في مصر يرعاهم ويصل بالخدمات التعليمية المقدمة لهم الى أعلى المستويات الأكاديمية وتعمل أسرة المكتب جاهدة على تذليل جميع العقبات التي قد تواجههم خلال مسيرتهم الدراسية لتسهيل مهمتهم وحصولهم على الدرجات العلمية. ومن جانب آخر وجه العنزي رسالة لجميع الطلبة والطالبات الراغبين في الدراسة بمصر بأن يبتعدوا عن المكاتب التجارية التي ورطت الكثير من الطلبة في التسجيل بالعام الماضي ووقعوا في مشاكل كثيرة، داعيا جميع الطلبة الى ان يتعاملوا بشكل مباشر مع المكتب الثقافي من خلال ارسال الأوراق والمستندات الرسمية من الكويت الى رئيس المكتب الثقافي مباشرة، معلنا انه قد شكل لجانا عاملة داخل المكتب الثقافي لفحص تلك الأوراق والتأكد من سلامتها ومن ثم ارسالها الى الجامعات المصرية.

الدارسين في استراليا

من جانبه، قال رئيس المكتب الثقافي بسفارتنا في استراليا د.عمار الحسيني لـ «الأنباء»: لقد شاركنا في مؤتمر المكاتب الثقافية وأيضا في ملتقى التوجيه والارشاد الذي اقامته وزارة التعليم العالي بهدف توجيه طلبة الثانوية العامة الراغبين في التقدم لخطة البعثات لهذا العام من اجل اختيار التخصص المناسب والدولة المناسبة، موضحا ان الملتقى يهدف الى تعريف الطلبة وأولياء أمورهم بالتخصصات المتاحة بخطة البعثات ودول الابتعاث المختلفة.

وذكر الحسيني ان عدد الطلبة الكويتيين الدارسين حاليا في استراليا يقارب الـ1300 طالب و150 طالبا في نيوزيلندا بالإضافة الى ان المكتب يشرف على الطلبة الكويتيين الدارسين في دول اخرى مثل اليابان وسنغافورة وماليزيا.

وأضاف: وتضمنت خطة البعثات زيادة عدد المقاعد، فقد تم تخصيص 850 مقعدا لاستراليا و250 مقعدا لنيوزيلندا فضلا عن الزيادة في عدد التخصصات المطروحة، مؤكدا اهتمام الدولة باستراليا ونيوزيلندا كجهات ابتعاث، وحول ابرز توصيات المكتب الثقافي باستراليا قال د.الحسيني: ان زيادة الأعداد تتطلب زيادة الموارد البشرية والادارية والاهتمام بالتوجيه والارشاد للطلبة المقبولين في خطة البعثات، فجميع المشاركين اجمعوا على ان الطالب الكويتي قبل ان يغادر الكويت الى مقر البعثة لابد ان يكون ملما بجميع تفاصيل البلد التي سيدرس بها بالإضافة الى الاهتمام بالنظم الآلية التي تسهل عمل المكاتب الثقافية.

البعثات في لوس انجيليس

وأوضح رئيس المكتب الثقافي في لوس انجيليس بسفارتنا في الولايات المتحدة الأميركية د.علي الكاظمي لـ «الأنباء» ان نجاح برامج البعثات الخارجية يحتاج الى الشراكة والتعاون بين عدة اطراف، اذ ان على نظام التعليم العام بجميع عناصره ومكوناته مسؤولية وعلى الطالب مسؤولية في مواجهة التزامه في طلب العلم وعلى انظمة القبول بالجامعات مسؤولية وعلى انظمة ولوائح القبول في البعثات الدراسية الخارجية مسؤولية وغيرها من العوامل الديناميكية التي تتفاعل وتتطلب المزيد من التخطيط ورسم السياسات في سبيل نجاح برامج البعثات الخارجية ومن ثم تحقيق اهداف التنمية البشرية ومواجهة متطلبات سوق العمل.

وطالب د.الكاظمي بتحسين سبل وسرعة التواصل بين المكاتب الثقافية ومختلف قطاعات وادارات وزارة التعليم العالي وتبسيط الاجراءات، حيث ان الكثير من القضايا الطلابية لا تحتمل تأخير البت بها في ظل وجود التزامات تجاه الجامعات وفي ظل فرق الوقت بين الكويت ومواقع بعض المكاتب الخارجية وفي ضوء محدودية أيام العمل المشتركة خلال الأسبوع، متابعا: ولا شك ان قرار تفويض المكاتب الثقافية في بعض أعمال لجنة البعثات كان قرارا موفقا وحلا لاشكالات كثيرة الا ان الزيادة الملحوظة في عدد ونوعية المبتعثين في الآونة الأخيرة أدت الى زيادة اعباء المكاتب الثقافية الأمر الذي يتطلب نقلة نوعية في أساليب العمل ورفع كفاءتها لخدمة ابنائنا الطلبة المبتعثين، موضحا انه حرصا على جودة التحصيل العلمي للمبتعثين وفي ظل بروز ممارسات محل تساؤل من بعض الجامعات أصبح لزاما تحديث قائمة الجامعات بالتخصصات المعتمدة أكاديميا من قبل مؤسسات الاعتماد الأكاديمي والجمعيات المهنية المتخصصة نظرا لأن جودة التعليم عنصر لا يمكن المساومة عليه فضلا عن اهمية تطوير معايير واليات منح البعثات والأخذ بالاعتبار القدرات الأكاديمية للمتقدمين لطلب البعثات بما ينسجم مع متطلبات القبول والدراسة بكل تخصص علمي. وشدد د.الكاظمي على اهمية إعداد برامج تدريب وتوجيه وارشاد بمنهجية علمية معاصرة لطلبة البعثات قبل سفرهم من الكويت والتأكد من تزويدهم بالمعلومات والمهارات الدراسية والحياتية والسلوكية اضافة الى الحد الأدنى من الوعي القانوني المناسب للدولة المضيفة الأمر الذي من شأنه زيادة فرصة نجاح الطالب وتفوقه من جهة وحمايته من الوقوع في مشكلة مخالفة القوانين وما يترتب على ذلك من جهة أخرى.

وتابع الكاظمي قائلا: بالنسبة لمكتب لوس انجيليس فهو يعتبر من المكاتب الحديثة حيث تأسس عام 2008 وبدأنا بـ 700 طالب واليوم هناك اكثر من 3100 طالب كويتي يدرسون في 11 ولاية من الولايات المتحدة الأميركية تحت اشراف المكتب في مختلف التخصصات، لافتا الى ان المكتب وقع اتفاقية العام الماضي مع جامعة كولورادو دنفر بتخصيص 5 مقاعد لطب الأسنان. ,ومن جانب آخر، حذر الكاظمي جميع الطلبة الراغبين في الدراسة بأميركا من التعامل مع المكاتب التجارية التي تبيع الوهم لابنائنا، مشددا ان المكتب الثقافي أبوابه مفتوحة دائما للطلبة والطالبات، لاسيما ان المكاتب الثقافية تقوم بدورها على اكمل وجه لخدمة الطلبة، موضحا ان هناك قسما خاصا بالمكتب الثقافي بلوس انجيليس للقبول والتسجيل اضافة الى قسم العلاقات الجامعية الذي يقوم بتقييم البرامج الأكاديمية لمعاهد اللغة والجامعات التي يجب ان تكون معتمدة أكاديميا.

وشدد د.الكاظمي على ان على جميع الطلبة الكويتيين الدارسين بأميركا الالتزام بقوانين الدولة سواء الخاصة بالمرور او الهجرة او غيرها حتى يكون الطالب الكويتي خير سفير لبلده بالخارج.

المبتعثون الي البحرين

وأكد رئيس المكتب الثقافي بسفارتنا في مملكة البحرين د.دعيج الشمري لـ «الأنباء» ان الطلبة الكويتيين يدرسون في جامعتين بالبحرين وهما جامعة الخليج العربي المختصة بالطب البشري وتضم 300 طالب وطالبة كويتيين ولديهم تخصص دراسات عليا ويضم 300 طالب وطالبة كويتيين بالإضافة الى جامعة البحرين وبموجب الاتفاقيات المبرمة مع الجامعة فهناك 10 مقاعد سنويا مخصصة للطلبة الكويتيين.

ولفت د.الشمري الى ان عدد الطلبة الكويتيين المبتعثين من وزارة التعليم العالي الى البحرين يبلغ نحو 1200 طالب اما الجامعات الخاصة البحرينية فتضم نحو 800 طالب وطالبة، متابعا: ولكن صدر قرار من وزارة التعليم العالي عام 2008 بإيقاف ابتعاث الطلبة للجامعات الخاصة البحرينية لحين تعديل أوضاعها، موضحا ان الطلبة الكويتيين يدرسون في جامعتين خاصتين حاليا في البحرين وهما الجامعة الايرلندية المتخصصة في الطب البشري ولأول مرة تعتمد في الكويت بالإضافة الى الجامعة الملكية للبنات تخصص الادارة. ,وأوضح د.الشمري ان الدراسة بمملكة البحرين لها طبيعة خاصة كونها احدى دول مجلس التعاون الخليجي، فالعادات والتقاليد متشابهة تقريبا للكويت وبالتالي لا يشعر الطالب الكويتي بالغربة في الدراسة بالبحرين، كما انها تتميز بالقرب الجغرافي فهي تبعد عن الكويت 40 دقيقة فقط بالسيارة.

ولفت د.الشمري الى حرص المكتب على تنظيم الأنشطة الاجتماعية والثقافية للطلبة الدارسين في البحرين، كما ان صغر حجم مملكة البحرين يوفر لنا سهولة الالتقاء مع طلبتنا كما اننا نلتقي بأولياء أمورهم في نهاية الأسبوع. من جانب آخر، شدد د.الشمري على جميع الطلبة الراغبين في الدراسة بمملكة البحرين عدم اللجوء الى المكاتب التجارية، موضحا ان المكتب الثقافي موجود لخدمة الطلبة ومتابعة تحصيلهم الأكاديمي في الجامعات مقر الابتعاث. وفيما يخص آخر المستجدات بالنسبة لخريجي جامعة دلمون قال د.الشمري: لابد من التأكيد على ان الطلبة التحقوا بالجامعة وفقا للقرارات الوزارية واجراءات التحاقهم سليمة 100٪ فهناك قرار صدر من وزارة التعليم العالي يؤكد ان تلك الجامعة معتمدة ضمن قائمة الجامعات، ولكن المشكلة ان وزارة التعليم العالي البحرينية هي التي أوقفت الجامعة برمتها والمشكلة لا تقتصر فقط على الطلبة الكويتيين انما جميع الطلبة الدارسين بها، موضحا ان وزارة التعليم العالي البحرينية أصدرت بيانا في 18 مارس أكدت من خلاله ان القضية ليست كويتية انما قضية ايقاف جامعة دلمون لوجود مشاكل ووزارة التعليم العالي تقوم حاليا باتخاذ الإجراءات اللازمة.

600 طالب في السعودية

وقال رئيس المكتب الثقافي بسفارتنا في الرياض بالمملكة العربية السعودية د.مسفر العجمي لـ «الأنباء»: ناقشنا عدة مواضيع مع وزير التربية ووزير التعليم العالي خلال مؤتمر المكاتب الثقافية وخرج المؤتمر بمجموعة من التوصيات نأمل ان تجد طريقها نحو التطبيق. ولفت د.العجمي الى ان المكتب يخدم الطلبة المبتعثين من وزارة التعليم العالي ومبتعثي ديوان الخدمة المدنية فضلا عن الطلبة الدارسين على نفقتهم الخاصة، موضحا ان هناك 600 طالب خاضعين لاشراف المكتب من الدارسين بالمملكة العربية السعودية وهناك منح سنوية تخصصها حكومة المملكة العربية السعودية للكويت وعددها 38 مقعدا ويتم الاعلان عنها سنويا. وقال د.العجمي: وتقوم وزارة التعليم العالي بالكويت باعتماد اسماء الطلبة المبتعثين ويتم ارسالها الى وزارة التعليم العالي بالسعودية وتأخذ طريقها للقبول في الجامعات المختصة، لافتا الى ان وزارة التعليم العالي السعودية قدمت هذا العام 150 منحة تنافسية بحيث يشغلها الطلبة في جميع التخصصات بكل الجامعات السعودية الحكومية باستثناء التخصصات الطبية. وأردف د.العجمي قائلا: نسعى حاليا بالتعاون مع وزارة التعليم العالي ووزارة الصحة الى شمول جميع الطلبة المبتعثين بنظام التأمين الصحي والذي من شأنه توفير الوقت والجهد على الطلبة. وفيما يخص ابرز توصيات المكتب الثقافي بالرياض فأشار د.العجمي الى ان زيادة عدد المبتعثين للدراسة بالخارج جعلت المكتب يقترح اهمية وجود اختبار موحد للقدرات وهو معمول به في الكثير من الدول المتقدمة بحيث يتم اختيار الطلبة الأفضل لشغل شواغر البعثات سواء في التخصصات العلمية والأدبية بالإضافة الى دراسة الوضع الحالي للارشاد الأكاديمي والمهني لاسيما ان الكثير من العقبات التي تواجه الطالب قد يختص جزء منها بالإرشاد الأكاديمي لمتابعة مساره واتباع الخطة الدراسية المناسبة بما ينتج عنه توفير الوقت والجهد وايضا ضمان عدم التسرب من الخطة العامة للبعثات او للطلبة الدارسين على حسابهم الخاص.

وزاد: وكذلك هناك اهمية للارشاد المهني والوظيفي وتعريف الطلبة بمجالات العمل بعد التخرج والوظائف التي يوفرها سوق العمل، مشددا على اهمية استحداث ادارة مختصة بالإرشاد الوظيفي والأكاديمي. كما اقترح د.العجمي ايجاد هيكل اداري موحد للمكاتب الثقافية نظرا لأهمية وجود سياسات واجراءات ولوائح موحدة وايضا مهام وظيفية موحدة، متمنيا اخذ تلك الاقتراحات بعين الاعتبار لاسيما انها كانت مطالب لأكثر من مكتب ثقافي وليس مكتب الرياض فقط.

4 آلاف طالب في الاردن

وذكر رئيس المكتب الثقافي في سفارتنا بالمملكة الأردنية الهاشمية د.عطية الشمري لـ«الأنباء»: لقد ناقشنا خلال المؤتمر الثقافي بحضور وزير التربية ووزير التعليم العالي جميع الأمور المتعلقة بالمكاتب الثقافية وعلاقتنا مع الادارات المختلفة بالوزارة وعرضنا بعض الصعوبات التي تواجه عملنا في المكاتب الثقافية مع الوزارة وقد اصدر وزير التربية والتعليم العالي د.نايف الحجرف مشكورا توجيهات مباشرة لحل تلك المشاكل بشكل مباشر. ولفت د.الشمري الى ان المكتب الثقافي بالأردن حرص على المشاركة في ملتقى التوجيه والارشاد الذي نظمته وزارة التعليم العالي لتوضيح الجامعات المعتمدة للطلبة والتخصصات ومتطلبات الدراسة، موضحا ان هناك ما يزيد على 4 آلاف طالب وطالبة كويتيين يدرسون حاليا في الأردن، مشيرا الى ان قضية المشاكل التي تواجه الطلبة في الأردن أخذت زخما اعلاميا وهي في طبيعتها مشاكل فردية، مطمئنا جميع اولياء امور الطلبة بأن الأردن من البلاد الآمنة وتضم عدة جامعات متميزة لاسيما على مستوى دراسة الطب وهي احد البلدان الرائدة في المجال الطبي والعام الحالي تم منحنا 115 مقعدا للطب وطب الأسنان في اربعة جامعات اردنية وهي «الجامعة الأردنية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة مؤتة، الجامعة الهاشمية». ومن جانب آخر، شدد د.الشمري على جميع الطلبة الراغبين في الدراسة بالأردن ان يكونوا تحت اشراف المكتب الثقافي والبعد تماما عن المكاتب التجارية حتى لا يقعوا ضحية الاحتيال والغش نظرا لأن المكتب الثقافي يوجه الطلبة رسميا للجامعات المعتمدة بالتعليم العالي حتى تسير مسيرته التعليمية بالشكل الصحيح، وفيما يخص قرار منح التفويضات للمكاتب الثقافية قال د.الشمري انه قرار ايجابي وسهل اجراءات العمل بشكل كبير واختصر الكثير من الوقت.

فرع للأتحاد في كندا

وأوضح رئيس المكتب الثقافي بسفارتنا في كندا د.فهد الناصر لـ «الأنباء» ان المكتب الثقافي بكندا مازال مكتب تأسيس، حيث انها المرة الأولى التي يتم تأسيس مكتب ثقافي للكويت في كندا، موضحا انه في السابق كان المكتب الثقافي بواشنطن يشرف على الطلبة الكويتيين الدارسين في كندا وأضاف ان المكتب قام بتعيين موظفيه ومن ثم انشاء صفحة الكترونية وطباعة كتيبات وارشادات للطلبة حول الدراسة بالجامعات الكندية. متابعا: وسعينا لانشاء فرع للاتحاد الوطني لطلبة الكويت في كندا من خلال حث الطلبة ودفعهم لتأسيس هذا الفرع لما له من فائدة كبيرة على الطلبة ليس فقط على مستوى النشاط النقابي انما نشاط خدمي لاسيما للطلبة المستجدين. وذكر د.الناصر ان المكتب الثقافي يعمل حاليا من السفارة الكويتية في « اوتاوا» ويستعد للانتقال الى مقر مستقل للمكتب الثقافي، مشيرا الى ان عدد الطلبة الكويتيين الدارسين حاليا في كندا يبلغ نحو 300 طالب وطالبة موزعين كالتالي: 75 مبعوثين من وزارة التعليم العالي، 130 طبيبا يؤدون البورد الكندي، بالإضافة الى 22 طالبا مبتعثا من جامعة الكويت لدراسة الماجستير والدكتوراه، و50 طالبا يدرسون على نفقتهم الخاصة. وشدد د.الناصر على تميز الدراسة بالجامعات الكندية بتخصصاتها المختلفة، محذرا الطلبة الكويتيين من الانجراف وراء المكاتب التجارية التي تدعو للدراسة بكندا، مطالبا جميع الطلبة والطالبات بأن يكون تعاملهم مع المكتب الثقافي، لافتا الى ان المكتب الثقافي لديه اتفاقيات مع اعرق الجامعات المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي سواء المبتعثون او الراغبون في الدراسة على نفقتهم الخاصة، وحول قرار منح التفويضات وصلاحيات للمكاتب الثقافية، قال د.الناصر: قرار ناجح 100٪ وبدأنا نتخذ قرارات تخدم الطلبة .

● آلاء خليفة

الحسيني: تخصيص 850 مقعداً لأستراليا و250 مقعداً لنيوزيلندا

الكاظمي: تحسين سبل وسرعة التواصل بين المكاتب الثقافية ومختلف قطاعات وإدارات وزارة التعليم العالي

هناك اكثر من 3100 طالب كويتي يدرسون في 11 ولاية من الولايات المتحدة الأميركية تحت أشراف المكتب في مختلف التخصصات

العجمي: نسعى بالتعاون مع وزارة التعليم العالي ووزارة الصحة إلى شمول جميع الطلبة المبتعثين للرياض بنظام التأمين الصحي

الشمري: عدد الطلبة المبتعثين إلى البحرين يبلغ نحو 1200 طالب أما الجامعات الخاصة فتضم نحو 800 طالب وطالبة

العنزي: المكتب الثقافي بالقاهرة يعتبر البيت الكبير لأبنائنا الدارسين في مصر يرعاهم ويقدم الخدمات التعليمية لهم

الشمري: على جميع الطلبة الراغبين في الدراسة بالأردن أن يكونوا تحت إشراف المكتب الثقافي والبعد تماماً عن المكاتب التجارية

المشاكل التي تواجه الطلبة في الأردن أخذت زخماً اعلامياً وهي في طبيعتها مشاكل فردية

الناصر: المكتب الثقافي بكندا يعمل حالياً من سفارتنا في «أوتاوا» ويستعد للانتقال إلى مقر مستقل وعدد الطلبة الدارسين في كندا يبلغ نحو 300 طالب

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة بوخضور الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

محمد حجي محمد بوخضور

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون